بحث زهراء

Ahmed Ammar /عداد

(UTC-0700) **تاريخ الارسال:** 02-مايو-2018 01:31م
معرف الارسال: 918161384
اسم الملف: 2.docx (122.5K)
حساب الكلمات: 8740
عدد الرموز: 43417

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث و العلمي
جامعة القادسية _ كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الامن النفسي في ضوء القرآن الكريم لدى طالبات كلية التربية

مشروع مقدم الى قسم العلوم التربوية وَ النفسية– جامعة القادسية

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في

العلوم التربوية وَ النفسية

من قبل

زهراء عبد اللطيف عباس

المشرف

م.م. علي كاظم ياسين المحنه

2018م 1439هـ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمـنِ الرَّحِيم

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِير}[المجادلة:11]

صدق الله العلي العظيم

الاهداء

اهدي جهدي الى:

- رمز الرجولة والتضحية الى من دفعني الى العلم وبه ازداد افتخار (ابي)
- من يسعد قلبي بلقاها الى روضه الحب التي تنبت ازكى الازهار (امي)
- من هم اقرب الي من روحي الى من شاركني حضن الام وبهم استمد عزيمتي واصراري (اخوتي)
- اجمل واروع نعمة اعطاها الله الي الى من سيقف الى جانبي دوما (زوجي الغالي)
- من انسني في دراستي وشاركني في همومي تذكاراً وتقديراً (صديقاتي)
- الذين بذلوا كل جهد وعطاء لكي أصل إلى هذه المرحلة أساتذتي الكرام لاسيّما الأستاذ الفاضل (علي كاظم ياسين)

شكر وتقدير

((كُنْ عالماً فانْ لم تستطيع فُكنْ متعلماً , فأنْ لم تستطع فاحب العلماء فانْ لم تستطع فلا تُبغضهم))

بعد رحله بحث وجهد واجتهاد وتكللت بإنجاز هذا البحث , نحمد الله عز وجل على نعمة التي من بها علينا فهو العلي القدير , كما لا يسعنا الا ان تخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير الى مشرفي الاستاذ (م.م. علي كاظم المحنه) لما قدمه لي من جهد ونصح ومعرفه طيلة انجاز هذا البحث كما اتقدم بالشكر الجزيل لكل من اسهم في تقديم يد العون لي استاذتي الكرام في قسم العلوم التربوية والنفسية .

مستخلص بحث

يرمي البحث التعرف الى مستوى الامن النفسي لدى طالبات كلية التربية وكذلك الى معرفة الفروق في مستوى الامن النفسي بحسب التخصص الدراسي وتمتلك عينة البحث ب (90) طالبة تتوزع على ثلاثة اقسام منها (التاريخ ،الكيمياء ،العلوم التربوية والنفسية) ولقد تم اعتماد مقياس للأمن النفسي الذي تكون من (46) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي الشعور ب(الامن في الجماعة , الراحة النفسية والجسمية, تقبل الاخرين الرضا والقناعة , الاستقرار النفسي) وقد تم عرض هذه المجالات على الخبراء و المحكمين تحققت الباحثة من صدق وثبات هذه المجالات وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس كما تم استخراج الثبات بطريقةاعادة الاختبار وبلغت (87%) وتم استخدام الاختبار الثاني

واظهرت النتائج مما يأتي

1. تمتع طالبات كلية التربية في جامعة القادسية بالأمن النفسي اذا كان متوسط درجات الطالبات اعلى من الوسط النظري للمقياس حيث ان الدرجات المرتفعة تدل على الشعور بالأمن النفسي والدرجات المنخفضة تؤكد على عدم الشعور بالأمن النفسي.
2. وجود فروق ذات دلاله احصائية في مستوى الامن النفسي تبعاً للتخصص الدراسي.

واوصت الباحثة بتدعيم الامن النفسي وأثرة في سلوك طالبات كلية التربية واقامة الندوات والحلقات الدراسية في هذا الموضوع والتأكيد على الامن النفسي في الفكر

الاسلامي اذ يرتبط الامن بحب الاخرين والانتماء الى الجماعة وتقبل الذات والرضا والقناعة.

لمحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الاول	1
(1-1)أهمية البحث	2
(1-2)أهداف البحث	9
(1-3)حدود البحث	9
(1-4)تحديد المصطلحات	9
الفصل الثاني	11
(2-1) خلفية نظرية	12
(2-2) أهم متطلبات الامن النفسي	14
(2-3) ما يتسبب من انعدام الامن النفسي	15
(2-4) سيجموند فرويد	15
(2-5) ايزنك	16
(2-6) الفرد ادلر	16
(2-7)ابراهام ماسلو	16
(2-8)كارين هورين	18
(2-9)دراسة التل و ابو بكر	19
(2-10) دراسة سميث	19
(2-11) دراسة عبد السلام	20
(2-12) دراسة اونز	20
(2-13) دراسة جاف	20
(2-14) دراسة Joish	22

الفصل الثالث	23
(3-1) مجتمع البحث	24
(3-2)عينة البحث	24
(3-3) اداة البحث	24
(3-4) مقياس الامن النفسي	25
(3-5) الصدق	26
(3-6)الثبات	26
(3-7) الوسائل الاحصائية	26
الفصل الرابع	27
(4-1) المجال الاول (الشعور بتقيبل الاخرين)	29
(4-2) المجال الثاني (الشعور بالاستقرارالنفسي)	30
(4-3) المجال الثالث (الشعور بالامن في المجموعة)	32
(4-4) المجال الرابع (الشعور بالراحة الجسمية والنفسية)	33
(4-5) المجال الخامس (الشعور بالرضا و القناعة)	34
(4-6)التوصيات	36
(4-7)المقترحات	36
المصادر	37
المصادر العربية	38
المصادر الاجنبية	42
الملاحق	34
ملحق رقم (1)	44
ملحق رقم (2)	48
ملحق رقم (**3**)	52

الفصل الاول

مشكلة البحث

يعد عضو الهيئة العلمية من اهم العناصر المؤثرة في نجاح عملية التعليم لما يسهم به من تخطيط وتحديد للأهداف وما يقدمه من خيرات ونشاطات ومهمات تعليميه بناءة كما ان لملاحظاته الواعية لسلوك طلبته اثراً فاعلاً في تعديل الممارسات السلوكية الخاطئة نحو الاتجاه المرغوب فيه ويطور انماط سلوكية جديدة نافعة لمستقبلهم (العبادي ، 2001 : ص) والشعور بالأمن النفسي دور مهم في تطور شخصيه الفرد ونحوه المعرفي

(Fatil and Reddy ,1985 p12) ويؤثر في جوانب عده هامة مثل دافع الانجاز، والابداع والتجديد (Levoy,1980 p1528) (Bishop,1970 p2520) ولقد مر العراق عبر تاريخه الطويل بحروب، وتحديات كثيرة و الحصار الاقتصادي الذي فُرض على شعبنا و ظهرت تأثيراته السلبية على اغلب شرائح المجتمع ، ولا سيما طلبة الجامعة حيث القت عليهم اعباء.لم يلقوها من قبل فكان عليهم ان يدرسوا، ويثابروا ليحصلوا على الشهادة كذلك كان عليهم ان يعملوا ليوفروا لقمة العيش الى عوائلهم، وتغطية نفقات دراساتهم فنتيجة الحروبفي العراق ظهرت العديد من المشكلات السلوكية في مختلف جوانب الحياة ، وهذا ما اشارت دراسة (ادارة) التي جرت في العراق في عام (1995م) ووفقاً لماسلوا فان الامن النفسي ، والصحة النفسية شيئان مترادفان (Panwar 1985 .p17) ، وبذلك يُعد أحد مظاهر الشخصية السوية ، وضرورة التكيف الحسن يضاف الى ذلك ، فان الشعور بعدم الامان ، والطمأنينة ينقاس على اداء الفرد فيتحاشى الخبرات الجديدة ، والمواقف غير المتوفقة ، فيسعى للبحث عن الطمأنينة، ويكون سلوكهُ كثير الشبه بسلوك الاطفال (Fontana 1981 p72)

وبذلك ارتأت الباحثة بدراستها ما يرمي اليه البحث " الامن النفسي في ضوء القران الكريم لدى طالبات كلية التربية

(1-1)أهمية البحث:-

منذ ان وجدت الخليقة الإنسانية يسعى الفرد إلى ان يتوافق مع بيئتهٌ ويحاول إشباع حاجاته بطريقة تفصح عن إنسانيته , وهو في سعيه هذا يلغى موانع وعقاب كثيرة تجعلهُ يُغير ويَعدل أساليبهِ , ويؤجل تحقيق تلك الحاجات فأخذ يبتكر ويطور أساليب, ووسائل مهدت لهُ الطريق للتكيف , ومن جانب أخر رافق هذا التطور تعقد في الوسائل, وصراع أفضى إلى نتائج خطيرة تهدد سلامة الإنسان, واتزانهِ فضلاً عن ذلك فان أهم ما تتميز به الحياة الإنسانية المعاصرة هو سرعة التطور, وحتمية التغير التي زادت خيرةٌ وتخبطهُ, وانعدام مدى الرؤية أمامهُ وكثرة المُتغيرات, والأقدار والقوى المتلاعبة في حاضرهِ ومستقبلهِ .

كما أنآليتهِ تحوي ما هو غير أمن فهي قد تهدد, ولها القدرة على أحداث الألم وزيادة التوتر والاضطراب الأمر الذي أصاب الفرد بالإحباط واخل في مستوى طموحهُ وتحقيق أهدافه واوجد حالهُ من التأزم, والضياع وأصاب العلاقات الإنسانية بالشك والريبة.(العظماوي,1984,ص7)

ومن اجل فهم أفضل الشخصيات في الحياة الجامعية سبيلنا إلى ذلك تقدير مصادر الدافعية التي تقف وراء سلوكياتهم وكذلك في دراسة الحاجات الحقيقيةلهم, ومن ابرز تلك الحاجات الحاجةإلى الأمن النفسي والتوافق. (هول كالفين ولندزي 1971)

فالفرد يجد أمنهُ النفسي في انضمامهِ إلى جماعة تشعرُه بالأمن النفسي حيث يجد الراحة, والأمن في صحبة الآخرين, ويحتاج إليهمليكونوا بجواره عندما يقابله خطر أو عندما تحلُ بهِمصيبة لأن وجودهم معهُ يُخفف الخطر حتى ولو لم يمنعهُ.

أن مشكلات الأمن النفسي التي يُعانيها طلبة الجامعة تتميز من طريق الملاحظة الميدانية بالتقلبات الانفعالية, والتوتر النفسي الذي يؤثر في توافقهم, ومستوى

تحصيلهم العلمي وبالنسبة لكيان التربية تكون مسألة دراسة الأمن النفسي لطلبتها مهمة وضرورية لسببين مهمين:

أولاً: يتعلق بانعكاس(الشعور _عدم الشعور) بالأمن النفسي على أداء الطلبة بوصفهم في مرحلة بناء الشخصية لان الجوانب الدافعية في السلوك الإنساني تعده من أهم العوامل الشخصية من أكثرها ارتباطاً بالجوانب العقلية، والوقوف على الحاجات النفسية وتشخيصها ومن ثم العمل على إشباعها حيث انه إشباع الحاجات النفسية بعد ضرورة للنمو الانفعالي, والعقلي للفرد بصورة عامه والطالب بصورة خاصة لكي يخفف الاستقرار النفسي, والتكيفالذي يجعله يعرز من ميولهِألابتكاري ويجعله قادر على مواجهة الظروف الدائمة التغيير وضغوط البيئة الاجتماعية.

ثانيهما: يوصف طالب كلية التربية معلم الغد والاهتمام بأدائه بصفة معلماً في المستقبل القريب حيثُ انهُ كان يعاني من المخاوف وانعدام الأمن ولا يتمتع بعلاقات تتسم بالود والصداقة المتحررة من الخوف وتحصيله العلمي سيكون متدنياوهذا بالضرورة ينعكس على طلبهِ مستقبلاً في قلة تحصيلهم فضلاً عن انهُالمعلم الذي يمتلك أمناً نفسياً هو الواثق من نفسيه ويكون قادر على أداء دوره القيادي في المؤسسة التربوية.

وتشير بعض الدراسات إلىإن شعور المعلم بالأمن النفسي ينعكس على اتجاهاته ومواقفه من التجديد التربوي فضلا عن اعتبار الأمن النفسي عاملا مهما من عوامل الصحة النفسية التي يحتاجها الفرد لكي يتمتع بشخصية ناضجه متزنة ومنتجة وقادرة على التكيف. (الخالدي , 1990, ص 16-17)

و يعد احد أركان الصحة النفسية التي تؤثر في صحة الفرد وتكيفه الشخصي والاجتماعي والإنتاجي لان الشعور بالطمأنينة النفسية تجعل الفرد عنصراً فاعلاً ذي إنتاجية نافعة عكس ذلك يكون الفرد قلقا ومضطرباً نفسياً ومتوتراً وغير مستقر وغير واثق من نفسه. (الهابط , 1987,ص191)

وتنضحأهميه الحاجات النفسية في حياه الأفراد حين يواجهون صعوبات أو ظروف تحول دون إشباع هذه الحاجات إذيقرؤوا على الفرد علامات الاضطراب والقلق والشعور بعدم الأمنوالطمأنينة(بركات,1986,ص175)

ويمتع الفرد بالصحة النفسية يتحقق تبعا للدرجة التي يشبع بها حاجاته شرط انه إشباع حاجه معينه لايتقاطع مع إشباعغيرها من الحاجات,ومن ذلك شعور الفرد بالأمن النفسي الذي يعد مطلباًأساسياً للتوافق.

ومما يدل على أهميةالحاجةللأمن وضرورة إشباعها ما ورد في القران الكريم في آيات كريمة فقال تعالى {الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَـئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ}[الأنعام:82]وقوله تعالى{الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}[الرعد:28]وقوله تعالى{وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلا}[النساء:83]وبهذا يحتل الأمن النفسي أهمية بالغة في الدين الاسلامي فلقد ورد ذكر الامن في القران الكريم فيما يقارب من (63) موضعاً مختلفاً

وردت الإشارةلأهميةالأمن النفسي في حياة الإنسان في القران الكريم في آياتعديدة منها

قال تعالى {الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ}[قريش:4]

قال تعالى{وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}[البقرة:125]

قال تعالى {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ

أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرِ}[البقرة:126]ولم يقتصر التأكيد على أهميةالأمن في القران الكريم, بل ان الشريعةالمسيحية قد ضمنت كل ما يؤكد على قيامها على المحبة,والأمن والسلام وكذلك الشريعة اليهودية وقد اشتملت على أوامر ونواحي بتنمية الامن للأفراد .

فضلاً عن أهميةالأمن النفسي في القران الكريم والشرائع الدينية الأخرىأما فقدان الأمن النفسي فيؤدي إلى القلق والخوف, وعدم الاستقرار, وقد تترتب عليه الكراهية بسبب الفقدان وتوجيه النزاعات العدوانية نحو الآخرين. (القوصي , 1952,ص84)

وشعور الفرد بالأمن النفسي يؤدي الى نعيم هذا الشعور على العالم من حوله, ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون معهم بالارتياح لهم فيتقبله الآخرون وينعكس ذلك على تقبله لذاته فقد أشارت دراسة (حسين 1987) إلى ان هناك علامة قويه بين مفهوم الذات والأمن النفسي وان كل منهما معتمد على الأخر وان المحافظين لذواتهم أكثر شعور بالأمن فقد أشارت دراسة كفاحي ,إلى ان هناك علامة موجبة بين الشعور بالأمن وتقدير الذات.(الموسوي , 2002, ص84)

ان الخوف والقلق وغياب الاستقرار وكثيراً من اضطرابات الشخصية هي بعض من نتائج فقدان الأمن النفسي وأكد ذلك بشيء من التفصيل ما سلو الى ان انماط معينة من المصابين بالعصاب مصابون بدرجة كبيره بثوا عن إشباع حاجاتهم إلى الامن(Cole and Hull 1997 opp390)

في حين تظهر الاستجابات التي تدل على الأمن عند الأسوياءوهذه الصفات تصبح خصائص ثابتة في شخصيه الفرد,وإذا يبقى الشخص الأمنأمناً, حتى أذا تعرض للرفض والتهديد خصوصاً بعد تجاوز الفترات الحرجة في النمو النفسي (Maslow , 1972: pp3.4)

وترى الباحثة ان الحاجةإلىالأمن النفسي تأتي في مقدمة الحاجات النفسية (غير العضوية) وأكثرهاأهمية على الإطلاقوإذا ما أشبعهاالإنسان تتهيأ لإشباع حاجاته النفسيةوالاجتماعية.

كما انه مفهوم نفسي حركي ينطوي اثر تحليله على شعور بالطمأنينةوالأمن والسلام الذاتي والرضا عن الذات والقدرة على التكيف وتحقيق المفهوم الايجابي للذات وهي حالةتكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك للفرد لتحقيق أمنه ودرء المخاطر التي تهددهُ.(الاحمدي,2004,ص163)

كما ان تمتع الفرد بالأمن النفسي يشكل شخصية سلمية تتسم بالاستقرار,والطمأنينة, والتفاعل مع الآخرين بسلام إذ من الضروري ان يتوافر الأمن النفسي لدى شرائح المجتمع, وتوافره خاصةللشريحة الاجتماعية وتربوية هم طلبة الجامعات حيث يعد أكثرضرورة.(البدراني , 2004, ص2)

وتكُمن أهميه الدراسة الحالية في أهمية الدور الذي يلعبهُالأمن النفسي بوصفهِ احد العناصر الحاسمة في استقرار حياة المرء وتحررهُ من أشكال المخاوف, والقلق, والتوتر, والصراع, ولقد حرصت تعاليم الإسلام على تعزيز الأمن النفسي, والارتقاء بالنفس الإنسانيةإلى مرتبه النفس المطمئنة إذ ان الأمن النفسي مرتبط بعقيدة الإنسان وقيمه , وعقيدةالإنسان لها دور كبير في أمنه النفسي كما ذكر الله تعالى حكاية سيدنا ابراهيم عليه السلام حين قال {وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}[الأنعام:81]وقد عقب التعبير القرآني بقوله تعالى {الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ}[الأنعام:82]وللقران الكريم اثر كبير في تحقيق الأمن النفسي ولن تتحقق السعادة الحقيقية للإنسانإلاّ في شعوره بالأمنوالأمان ولن يشعر بالأمنإلاّ بنور الله الذي أنار سبحانه به الأرض كلها وأضاء به الوجود كله بدايته ونهايته وهذا النوع هو القران الكريم ولان يتحقق للإنسانالطمأنينةوالأمانإلاّ بذكره الله تعالى عز وجل قال تعالى {الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوب}[الرعد:28]

وترى الباحثة ما علينا إلا ان نتمسك بكتاب الله ونقتدي به في آياتهالبينات ونتأمل في كلماتهِ سبحانهُ وتعالى حتى نتحلى بالإيمان الكبير في هذه الرحلة الروحية مع آيات الله فنردد بما جاء به القرآن الكريم من خُلقً عظيم وأدب حميد, وسلوك فريد, ومعرفه شاملة لحقيقة النفس الإنسانية كما أرادها الله سبحانهُ وتعالى ان تكون وترتقي حيث الحب, والخير , والعناء,والنورانية فننعم بالسلام الروحي المحدود, والاطمئنان القلبي المشهود,والأمن النفسي المنشود .

كما يتضمن المفهوم الإسلاميللأمن النفسي الشعور بالراحة النفسية والجسمية, والاستقرار , والتفاؤل , والأمل, وتقبل الذات ومن ثم الرضا, والقناعة , ويتضمن الشعور بالأمن في الجماعة, والتحرر من المخاوف, والقلق, ومن ثم تقبل الآخرين, وحب الخير لهم.

والأمن النفسي الذي يفهمه المسلم لكي يستقر على هذه الدنيا يشعر بالأمن النفسي من عذاب يوم القيامة, وهذايجعل الحاجةإلىالأمن النفسي في التصور الإسلاميأوسع من أي تصور أخر , وينتجه سلوك المسلم الذي أمن بالله واليوم الأخرلإشباع الدافع النفسي بالقيم التي قام عليها لديه : (توفيق,2002,ص515)

مما لاشك فيه ان هناك علاقة وطيدة بين السعادة والأمن النفسي الذي يفتقده كل إنسان ولذلك نرى القران الكريم يبشر أهلالإيمانبالأمن يوم القيامة هذه لترى كافة مفردات السعادةكما فيقوله تعالى{مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُون}[النمل:89]وفي ايه اخرى تقرن بين الامن, والنار بقولهِ تعالى {إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لاَ يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِير}[فصلت:40]والسعادة التي نَعنيها هي السعادة الروحية الكاملة تبعثُ الأمل والرضا وتستمر السكينة, والاطمئنان وتحقق الأمن النفسي , والروحي للإنسان فيحيا سعيداً هانئاًأمناً مطمئناً فالسعادة للإنسان في سكينةالنفس, ولا سكينةللنفس بلا اطمئنان قلب, وليس الأمن النفسي بالمطلب الهين فبواعث القلق, والخوف , والضيق , ودواعي

التردد والارتياب, والشك يصاحب الإنسان مُنذُ ولادتهِ في كافة مراحل حياتهِ حتى يواريه التُراب وان الأمن ضرورة حياتية أي انهُ ليس أمراً هامشا بل هو ركن من أركان الحياة التي بدونهُ تصبح الحياة مليئة بالمخاوف, ويصبح الإنسان منفعلاً في الحياةغير فاعلاً وهارباً من دورهِغير مقبلاً عليهِقال تعالى{وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللّهِ فَأَذَاقَهَا اللّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُون}[النحل:112]فالإسلام بحسب هذه الآية يُقيم صراحة التسامح على عقيدة. ان الإيمان مصدر الأمان كما ان الفكر مصدر الخوف والقلق فالإقبال على رحمة الله هو الموصل إلىالسكينة والطمأنينة والأمن.

(1-2)أهداف البحث:

1-ما مستوى الامن النفسي لدى طالبات الجامعة.

2-هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الامن النفسي لدى طالبات الجامعة.

(1-3)حدود البحث اقتصر البحث على عينه من طالبات كلية التربية في جامعة القادسية للعام الدراسي (2017-2018)

(1-4)تحديد المصطلحات الامن النفسي

الامن لغة

يعني الاطمئنان اذا جاء في لسان العرب (الامن) : الامان وقد امنت فقد آمن والامن هو ضد الخوف وامنته ضد أضقته . (ابن منظور 2003 ص 234)

1-عرفه السترباصي(1971) بانه:- عد الاضطراب والقلق وسكون فكر الانسان الى شيء يعتقده فلا يرتاب فيه ولا شكل به

2-عرفة عبد الخالق (1083) بانه:- التحرر من الخوف اياً كان مصدره واطمئنان الفرد على حاضرة ومستقبلة (عبد الخالق 1983 , ص248)

3-عرفة عاقل (1988)بانه:- الشعور بالاطمئنان والسلامة وعدم القلق بالسنة للمستقبل (عاقل,1988,ص355)

4-عرفه الخراشي(2005) بانه:- الشعور بالهدوء والسكينة والسلام الروحي وان يحبطك الاطمئنان في كل لحضه وبكل جانب من جوانب حياتك (الخراشي 2005)

5- عرفه الجنابي(2007) بانه:- الشعور بالأمن والحماية والقانون والنظام والاستقرار وتجنب الاخطار الخارجية او اي شيء قد يؤدي الفرد والتحررمن الخوف والقلق (الجنابي 2007 ,101)

تعريف الاجرائي / هو درجة حصول الطالبات على الدرجات عن طريق الاستجابة على مقياس الامن النفسي.

تعريف طلبة الجامعة /هم الطلاب الملتحقون نظامياً بالدراسة للحصول على شهادة البكالوريوس.

الفصل الثاني

(2-1)خلفية نظريةالأمن النفسي

يسعى الإنسانإلى تحقيق الأمن النفسي له وان تكون الأجواء التي يعيش فيها مفعمة بالود والتآخيوالإيثار وهذه الأجواء هي التي تدفع بالفرد لان يكون ايجابيا ومنجزا ومتفاعلا في حياته اليومية.

ان تحقيق التوازن النفسي لايعني احتلال نقطة متوسطة بين طرفين وإنما يعني الجمع بين مزايا الطرفين وترك عيوبها فهو يعتمد على تحقيق التوازن بين جوانب النفس الإنسانية ومحاولة التوفيق بين النزاعات المتقابلة في الطبيعة البشرية من قلق واطمئنان وتشاؤم وتفاؤل وخضوع وسيطرةالأمن لغة يعني الاطمئنان إذ جاء في لسان العرب (الأمن) : "الأمان وقد آمنت فقد امن والآمن هو ضد الخوف وأمنته ضد أخفته". (ابن منظور 2003 ص 234)

والأمن نقيض الخوف اذ يقول سبحانه وتعالى {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لاَ يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ}[النور:55]والأمن والخوف مفهومان نسبيان متضادان يتأثر كل منهما بعدد من العوامل والمتغيرات الذاتية والموضوعية بمعنى انه ليس هناك امن مطلق (الشامي، 1986 : 135)

فالحاجة إلىالأمن عند الإنسان تشمل جوانب الشخصية المختلفة الجسمية والاجتماعية والوجدانية والعقلية ويؤكد (كاوفمان) في قوله ان اغلب وجهات النظر حول مفهوم الأمنتلتقي في جوهرها عند قاسم مشترك هو إدراكها ان الأمن ان دل على شيء فانه يدل على التحرر من الخوف وبذلك ترتبط مشكلات عدم الشعور بالأمن والقلق بالأفراد

الذين نسيطر عليهم مخاوف بدرجات مختلفة فضلا عن ذلك عدم الشعور بالثقة بالنفس وتبنى عاده في مواقف وخبرات سابقة وتمثل هذه المشكلات حالات القلق والخوف وانخفاض اعتبار الذات والخجل والانسحاب والحساسية الزائدة.

والحاجةإلىالأمن هي أول حاجة يسعى الإنسان لتحقيقها بعد إشباعه الحاجات البيولوجية الأساسيةفإذا لم يحقق الإنسان حاجته إلىالأمن استحال العالم كله في نظرة إلى عالم من الخوف والتهديد ولن يستطيع حينها انجازا ذا مستوى أكثر ارتفاعاً لحاجات تحقيق الذات أو حاجات المعرفة أو الحاجات الجمالية على حد تغبير ماسلو.

أماالأمن النفسي من وجهة النظر الإسلامي حيث يؤكد الفكر العربي الإسلاميوالمعاني الروحية من غير أن يهمل المعاني المادية لذا فانه يوازن بين الماديات والروحيات في حياه الفرد إذ ينظر إلىالإنسان ككل متكامل مثلما يجسده مطالبا وحاجات فان لروحة مطالب وحاجات أيضاً.(التكريتي ,1982.ص86)

أيإن ينظر إليه على انه كيان جسمي وروحي معاًينفصل عنصر عن آخر. وقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان على هذه الطبيعة كما في قوله تعالى{إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلآئِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِن طِينٍ}[ص:71]{فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ}[ص:72]ويؤكد الإسلامأن الشعور بالأمن النفس المطمئنة نستمد قوتها من الأيمانوإيثار النفس والتضحية والعمل الصالح وقدره الإنسان على تحقيق التوازن بين حاجاته وفقاً لطبيعته البشرية.

كما أنالإحساسبالأمن النفسي لدى جميع الأفراد يوجد بدرجات متفاوتة ويعبر عن شعور الفرد بأنه قادر على إبقاء في علاقات متزنة مع الآخرينإذ يشعر بالألفة والانتماء ويدرك أن العالم من حوله سعيد وامن. (التتنجي , 1997,ص40)

وان الإسلام يعطي أهمية كبيره للإيمان في تحقيق الشعور بالأمن النفسي والطمأنينة ويبعد عنها الهم والقلق والاضطراب ويبقى فيها الصبر وتحمل الشدائدوالمصائب إذ قال تعالى{الَّذِينَ آمَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللّهِ أَلاَ بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ

الْقُلُوب}[الرعـد:28]إذإن الشـعور بـالأمن لايكـون كافياًإلاّبالإيمـان بـالله لان حقيقـة الأمـن لا تكـون إلا باطمئنـان القلـب والقلـب لا يطمـئن إلاّ بـالقوة العظمـى.(الجمـاس ,1993,ص207)

(2-2)أهم متطلبات الأمن النفسي

1. القدرة على مواجهة الأزمات وتحمل المسؤولية فضلاً عن إشباع الحاجات الأساسية وتوفير العدل والمساواة في المعاملة والشعور بالكرامة والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية ووضوح التحقق والواجبات
2. التقبل من الآخرين حيث يشكل مصدراً مهماًللأمن النفسي ولاسيما لدى المراهقين فمن الملاحظ ان المراهقين يولون أهمية بالغة لتحصيل الأمن النفسي الذي يمكن ان يتأثر من خلال التقبل الاجتماعي المتبادل بينهم وبين إقرانهم ومدرسيهم أو غير ذلك من متغيرات البيئة المحيطة.(رمزي,1986,ص53)
3. التعامل الديمقراطي والاهتمام لحقوق الإنسان ورعايتها سواء في المنزل أم في المدرسة أو في العمل . (السعدي,2005, 32-24)
4. الانتماء إلىالأندية والنقابات والمؤسسات التي تعني بمواجهة حاجات الأفراد في مختلف الأعمار.

(مغار رسون صموئيل , 1974,ص42)

(2-3)ما يترتب من انعدام الأمن النفسي

1. انعدام الثقة بالنفس فقد أكدت بعض الدراسات ان الذين لا يتمتعون بالأمن النفسي غالباً ما تكون ثقتهم بأنفسهمغير معروفة او معدومة أحياناً
2. تدهور الصحة النفسية حيث تؤكد (هورني) ان الطفل الذي لم نشبع حاجاته إلى الرضا والأمن سيتعرض للعصاب والقلق الأساسي

3. الاضطرابات الشخصية والانفعالية فقد أكدت دراسة كل من (ستنميني ونصرو خليفه) ان الذين فقدوا أمنهمالنفسي ظهرت لديهم أعراض العداوات والنكوص والاكتئاب .
4. اضطراب السلوك وانعدام التوافق الاجتماعي حين تؤكد الأبحاث (الاكلينكه) ان كثير من أعراض اضطرابات السلوك وعدم التوافق الاجتماعي تنشا من عدم الشعور بالأمن.

Seligmunand Garber(1089:185)

النظريات التي فسرت الأمن النفسي (وجهة نطر العلماء النفس في الأمن النفسي)

(2-4) سيجموند فرويد :

لقد ربط فرويد بين الامن النفسي والامن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة بهما اذا رأى الانسان مرفوعا لتحقيق حاجاته بقصد الوصول الى الاستقرار وعند فشل تحقيقه يهدد الذات وتتألم وتحس بالضيق والقلق والهم ولقد كان(فرويد) من ابرز العلماء الذين اكدوا على مصادر الخطر الداخلي في الانسان التي تقوده الى سوء تكيفه وعدم استقراره مع محيطة اذا يؤكد الميول العدوانية الشهوانية الشريرة التي تولد مع الانسان ومن ثم فان الانسان يجعل اسباب عدم امنه معه .

(2-5) ايزنك :

اكد على اهمية العوامل الوراثية والتكوينية التي تحدد حساسية الفرد وردود أفعاله ازاء المتغيرات المسببة لعدم الامن لذلك يعتقد بان بعض الافراد يميلون الى ان يكونوا اكثر شعورا بعدم الامان من غيرهم ويتحملون استجابات الخوف شكل اكثر تكرارا من غيرها.(152,153, Fisher and Aglmer, 1971)

(2-6) الفريد ادلر :

يربط ادلر امن الانسان النفسي بمدى قدرته على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع وينم ذلك من خلال قدرة الانسان على تجاوز الشعور بالرونية لان اي قصور اجتماعي او محتوي ينتج عن عدم الشعوربالاطمئنان وهكذا فان الامن النفسي لفرد يتوقف على اوزك حضني بمساله الشعور بالنقص واسلوب حياته مدفوعا بمستوى طموح معقول.(سعد ,1999,ص27)

(2-7) ابراهام ماسلو :

يعد العالم (ابراهام ماسلو)ابرز من تحدث عن الامن النفسي في نظريته واشار الى ان الامن النفسي هو الطمأنينة النفسية او الانفعالية وهو حالة يكون فيها اشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر والامن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها مع الانتماء الى جماعة امنه.(الياسري.1990.ص19)

والشخص الامن نفسيا يشعر ان حاجاته مشبعة وان المقومات الاساسية لحياته غير معرضة للخطر ويكون في حالة توازن او توافق امني وان احباط حاجات الامن يكون سببا في تطور كثير من الاعراض والاضطرابات الشخصية ويؤكد (ماسلو)ان الحاجه الى الامن هي من اهم الحاجات النفسية ومن اهم دوافع السلوك طوال الحياة وترتبط ارتباطا وثيقا بغزيرة المحافظة على البقاء وهاتان الحاجتان تشبع حاجاته وتهدف الى تطوير مستقبلة لاستثمار كل طاقاته وقدراته نحو الافضل ومما لاشك فيه ان ارتباط الفرد بالمجتمع او السلامة المركزية مرهون بإشباع دوافعه وحاجاته الاساسية التي تمكنه من العيش بأمان والسعي لتوفير رزقه وتامين موارد عيشه وتطوير حياته والارتقاء بها. (Selig an Gearber,1989 ,118\117)

ان التحرر النسبي للإنسان من سيطرة الحاجات الفسيولوجية يسمح بظهور اهداف وحاجات اجتماعية ولقد وضع ماسلو هذه الحاجات في سلم هرمي قاعدته الحاجات

الفسيولوجية وضمنة الحاجة الى تحقيق الذات وقد استخدم ماسلو مفهوم الطمأنينة الانفعالية الذي له ابعاد اساسية اوليه ويمثل جانبها الايجابي.

(Seligman andGarber,1989 ,p\26)

1. الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الاخاء والمودة مع الاخرين .
2. الشعور بالانتماء الى الجماعة والمكانة فيها .
3. الشعور بالسلامة وغياب مهدرات الامن .
4. الجانب السلبي هو الشعور بالذنب والعزلة والتهديد وتمثل العناصر الثلاث(الحب، الانتماء، الامن) حاجات اساسية وبعد اتساعها مطلبا اساسيا لأمن الفرد النفسيوماسلو تحدث اكثر من غيره من الباحثين عن الحاجة الى الامن النفسي ووضع اختبار لقياس الامن النفسي وعدم الامن النفسي.

(داوني وديراني ,ص 1983,46)

(2-8) كارين هورني :

ان الحاجة الى الامن هو من اهم القوى الرافعة للسلوك البشري وان الشعور بالأمن من الحاجات الضرورية في تكوين الشخصية التي تبدأ جذورها في السنوات الاولى للطفولة فضلا عن حاجة الرضا التي ترتبط بالمتطلبات البيولوجية التي تكون اقل اهمية في تكوين الشخصية من الحاجه للشعور بالأمن التي تنشا من اساليب المعاملة الوالدية اكثر مما تنشا من اشباع الحاجات البيولوجية.(ستلتز , 1983, 96ص)

لذا فان عدم شعور الفرد بالأمن نتيجة سوء اساليب المعاملة الوالدية يؤدي بالفرد الى محاولة استعادة الامن والطمأنينة بإحدى الاساليب التوافقية العصابية الاتية :

1.خضوع يتمثل في التحرك نحو الانسان .
2.عدوان يتمثل في التحرك ضد الناس .
3.ابتعاد يتمثل في التحرك بعيدا عن الناس . (غنيم , 1973, ص558)

ووفقا لهذه الاتجاهات الثلاث فسرت هورني سلوك تكنيز الممتلكات بانه اسلوب للحصول على الامن والتحرر من الخوف وقد يصبح اسير الكثير من القلق خوفا من

فقدان تلك الممتلكات بوصفها الضمان الوحيد ضد تهديد القلق. , 1974 , Arndt)
p206)

دراسات سابقة

1-دراسات عربية

(2-9) دراسة التل وابو بكر

واستهدفت الدراسة مقياس للأمن النفسي في اطار اسلامي وتكونه عينه البحث من (543) طالبا وطالبة في جامعة اليرموك في الاردن موزعين على كليات (العلوم والاقتصاد والادب والشريعة التربية والفنون) وتكونت فقرات المقياس من (48) فقرة موزعه على خمس مجلات (الشعور بتقبل الاخرين , الاستقرار النفسي , الامن في الجماعة , الراحة النفسية والجسمية والرضا والصناعة) كما تم التحقق من صدق المقياس واستخراج ثباته واشارت النتائج الى ان المقياس يتمتع بدرجه جيده من الثبات الداخلي واوصت الباحثات باستخدام المقياس بصورته النهائية في مقياس الامن النفسي في المجتمعات العربية الاسلامية

(التل ابو بكر 1997)

(2-10) دراسةسمين (1997)

هدفت هذه الدراسة التعرف الى الامن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة الجامعة وقد بلغت الدراسة (350) طالب من طلاب الصفوف المنتهية الذكور فقط في كل جامعات (بغداد والمستنصرية والتكنولوجية) وقد استخدم الباحث ثلاث مقايس احدهما معد مسبقا وهو اختبار (ماسلو) (الشعور ـ عدم الشعور) بالأمن النفسي (الصورة الاردنية المصرية) اما المقياسان الاخران فقد قام الباحث ببناهما هما مقياس التحمل النفسي ومقياس الصحة النفسية واتبع الخطوات والاجراءات اللازمة لبناء المقاييس وقد اظهرت النتائج بعد استخدام معامل ارتباط (بيرسون) والامتياز الثاني وتحليل التباين والانحدار المتعدد وجود علامة ارتباطية دالة بين متغيرات البحث الثلاث وان لكل من الامل والتحمل اسهام دال في الصحة النفسية يعد متغيرا وسيطا يحول دون حدوث التأشيرات السلبية المتوقعة التي يحدثها انعدام الامن النفسي على الصحة النفسية. (سمين ,1997)

(2-11) دراسة عبدالسلام(1979) مصر

اجرى فاروق عبدالسلام دراسة بعنوان القيم وعلاقاتهما بالأمن النفسي هدفت الدراسة الى معرفة طبيعية العلاقة بين امتلاك الفرد لقبحه ما و درجة احساسهبالأمن النفسي , وفيما اذا كانت العلاقة ايجابية لبعض القيم وسلبية لبعضها الاخر , وقد استخدم الباحث لمعرفة القيم اختيار (البورن فرنون , ولندى) واستخدم لقياس الامن النفسي اختيار (ماسو), وطبق الاختيارين على عينة بلغت (162) طالباً من طلبة السنة الرابعة بكلية التربية جامعة الازهر , واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية المتوسط الحسابي الانجران المعياري ومربع كالي وكانت النتائج عدم وجود علاقة بين امتلاك الفرد لقيم معينة ومستوى شعورة بالأمن النفسي (عبدالسلام , 1979, 119-135)

2-دراسات أجنبية

(2-12) دراسة اونز (1971)

اجرى اونز دراسة من العلاقة بين نشاط الطلبة والقيم والامن النفسي الهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات الاداة مقياس الامن النفسي العينة (150) طالب وطالبة في جامعة (انيو مكسيكو) الوسائل الاحصائية تحلل التباين ومعامل ارتباط بيرسون محاولة فيشر النتائج عدم وجود فروق في الشعور وعدم الشعور بالأمن النفسي بين المجموعات التي تمارس الانشطة والمجموعة التي لا تمارس الانشطة هناك فروق ذات دلالة احصائية في القيم بين المجموعة التي تمارسها الانشطة والتي لا تمارسها ولاتوجد علاقة بين الشعور عدم الشعور بالأمن النفسي والقيم.(اوتز , 1971)

(2-13) دراسة جاف (jaffe 1981)

هدفت الدراسة المقارنة بين مجموعة من العاملين في السياسة (الشعور وعدم الشعور) بالأمن النفسي ومجموعة ضابطة من غير العاملين في السياسة كونت من مجموعتين المجموعة الاولى تضم (30 شخصا متوسط اعمارهم (43,7) سنه و

(16) منهم يحمل شهادة الماجستير فما فوق بينهم (27) من الذكور اما المجموعة الثانية الضابطة فتكونت من (30 شخصا متوسط اعمارهم (37,4) سنه ويحمل (15) شخصا منهم شهادة الماجستير فما فوق وبينهم (21) من الذكور حيث استخدم في الدراسة اختبار ماسلو (الشعور _عدم الشعور) بالأمن النفسي فأظهرت النتائج ان درجات المجموعة العاملين في السياسة تتراوح ما بين (25,0)بمتوسط قدره (905) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (708)تراوحت درجاتهم (3000) وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعتين وكانت قيمه(ت- 3016) بدرجة حرية (129 عند مستوى دلالة 0,011) فاستنتج الباحث ان الذين يعملون في السياسة يشعرون بالأمن النفسي اكثر من الذين لا يعملون في السياسة. (صاف , 1981)

(14-2) دراسة Joish 1985

الهدف : الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور و عدم الشعور بالأمن النفسي والتحصيل الاكاديمي

الادارة : قياس الشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي , لمدينة البحث (240) طالب و (120) طالبة اعتبر الامن النفسي لهم واطئا , واستخدم اختبار وتم الاعتماد على الدرجات واخذ متوسطها

النتائج : المجموعة التي لا تشعر بالأمن النفسي كانت اعلى من درجات المجموعة التي لا نشعر بالأمن النفسي ولكن الارتباط غير دال . – 63 , 1985 , Joish) 64)

الفصل الثالث

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءات

(3-1)مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات جامعة القادسية _ كلية التربية الدراسة الصباحية وقامت الباحثة اختيار مجتمع البحث بالطريقة العشوائية ثلاثة اقسام من كلية التربية

(3-2) عينة البحث

قامت الباحثة باختيار عوينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية البالغ عددهن (90) طالبة وتتوزع على ثلاثة اقسام منها (قسم التأريخ , قسم العلوم التربوية والنفسية , قسم الكيمياء) وقد بلغت عينة البحث حسب الترتيب (39 طالبة , 41 طالبة ,10 طالبات) وحسب ما يبين الجدول ادناه

ت	القسم	عدد الطالبات	
1	التأريخ	39	
2	العلومالتربوية والنفسية	41	
3	الكيمياء	10	
		90	

(3-3) اداة البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي كان من الضروري على الباحثة ان يتحقق بمقياس احدهما لقياس الامن النفسي .

(3-4) مقياس الامن النفسي

تم استعمال مقياس الامن النفسي المعد من قبل (التل وابو بكر, 1997) لتحقيق اهداف البحث وذلك للمبررات الاتية

1. ان هذا المقياس قد اعد لطلبة الجامعة اي انه يناسب المرحلة العمرية ولها خصائصها العقلية والانفعالية .
2. ان هذا المقياس قد اعد حديثا.
3. ان هذا المقياس قد اعد في مؤسسة اكاديمية .

وصف المقياس يتكون من (46) فقرة في صورته النهائية , وهذه الفقرات تغطي (5 مجالات) في مجالات الامن النفسي وكما موضح بالجدول

ت	اسم المجال	عدد الفقرات	
1	الشعور بتقبل الاخرين	1 _ 15	
2	الشعور بالاستقرار النفسي	16 _ 26	
3	الشعور بالأمن في المجموعة	27 _ 35	
4	الشعور بالراحة الجسمية والنفسية	36 _ 41	
5	الشعور بالرضا والقناعة	42 _ 46	

وتضمن المقياس ثلاث بدائل (نعم , لا ادري , لا) وبلغت اوزان البدائل (0,1.2) والدرجة النهائية للمقياس (92) درجة كحد اعلى . واستخرج الباحثان الوسط النظري للمقياس ككل والذي بلغ (46) درجة , كما تم استخراج الاوساط النظرية لكل مجال فبلغ الوسط النظري للمجال الاول (15) درجه والمجال الثاني (11) درجه والمجال الثالث (9) درجات والمجال الرابع (6) درجات واخيرا المجال الخامس (5) درجات .

(3-5) الصدق

لأجل التحقق من الصدق الظاهري للمقياس فقد عرض الباحثان المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس لأجراء التعديلات على فقراته وقد اخذ الباحثان بآراء (80%) من الخبراء ولم يتم حذف اية فقره من المقياس وانما اجريت بعض التعديلات الطفيفة على بعض الكلمات بما يناسب العينة .

(3-6) الثبات

يشير الثبات الى الاتساق في النتائج (السيد, 2005: 378)

وان يعطي الاختبار نتائج متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك اذا ما استخدم ذلك المقياس اكثر من مرة او بطرق اخرى (الروسان , 1999 : 33) ,

وطبق المقياس على عينة متكونة من (15) طالبة بإعادة الاختبار وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين فبلغ معامل الثبات (0,87)

(3-7) الوسائل الاحصائية

لقد تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية

1.الاختبار التائي.
2.تحليل التباين .
3.معامل الارتباط بيرسن.
4.طريقة تينيه للمقارنات المتعددة .

الفصل الرابع

الفصل الرابع

سيتم في هذا المبحث عرض النتائج ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث, وكالاتي:

اولاً: فيما يخص الهدف الأول المتضمن التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية .

اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ(61,066) درجة وبانحراف معياري (7,989) وعند اختبار معنوية الفرق في متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمقياس والبالغ (46) درجة, وباستخدام الاختبار التائي أظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (12,650) هي أكبر من القيمة التائية المجدولة (2,015) عند مستوى دلالة (0,05)ودرجة حرية (44), ويشير هذا إلى وجود فرق دال معنوياً بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ولمصلحة القيمة المتحققة , وهذا يعني أن مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة بشكل عام مقبول , وإن الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس حقيقي وليس ناجماً عن عوامل الصدفة أو العشوائية والجدول (1) يوضح ذلك :

الجدول(1)

يبين مجالات الأمن النفسي والمتوسط النظري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والمجدولة.

ت	المجال	المتوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المجدولة
1	الشعور بتقبل الاخرين	15	17,266	4,303	3,533	
2	الشعور بالاستقرار النفسي	11	16,977	3,026	13,250	
3	الشعور بالأمن في الجماعة	9	13,111	3,135	8,797	2,015
4	الشعور بالراحة الجسمية والنفسية	6	6,688	2,382	2,940	
5	الشعور بالرضا والقناعة	5	7,022	1,777	7,633	
	الكلي	46	61,066	7,989	12,650	

أما بالنسبة لمجالات الأمن النفسي فقد استخرج الباحثان الأوساط النظرية لكل مجال وكالآتي:

(4-1) المجال الاول : (الشعور بتقبل الآخرين).

من ملاحظة الجدول (1) يتبين أن الوسط الحسابي للمجال بلغ (17,266) درجة وبانحراف معياري (4,303) درجة, وعند اختبار معنوية الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمجال والبالغ (15) درجة, وباستخدام الاختبار التائي أظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (3,533), وهي اعلى من القيمة التائية المجدولة (2,015) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (44), ويشير هذا إلى وجود فرق

دال معنوي بين المتوسط المحقق والمتوسط النظري للمقياس ولمصلحة القيمة المتحققة.

إن من أروع الأمثلة على تقبل الآخر في الاسلام قوله تعالى في كتابه الحكيم : {وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}[البقرة:125]وكذلك في قوله تعالى {الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَـئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ}[الأنعام:82]

فكانت الكعبة المشرفة الجامع الأقوى والركن الموحد لعامة الناس من المسلمين , يطوف حولها أناس يقدمون من كل أقطار الأرض يجتمعون جميعاً على كلمة واحدة يلبسون لباساً واحداً مطلبهم واحد , حركاتهم واحدة فجعل الله تعالى البيت مثابة للناس ومرجعاً لهم , فهم يتفرقون عنه ثم يثوبون إليه حتى قيام الساعة , وفي قراءة: مثابات لأنه مثابة لكل الناس لا يختص به واحد منهم(4), وقوله تعالى : (مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً) (والأمن مصدر اخبر به عن بيت باعتبار أنه سبب أمن فجُعل كأنه نفس الأمن مبالغة)(5) , وبذلك يصير البيت سبباً لجماعة المسلمين وأمنهم, وما ذلك إلا مدعاة لإحساس أولئك الناس بتقبل الآخرين , وكأنهم إخوة قد مارسوا العلاقات الاجتماعية فيما بينهم منذ زمن بعيد قد يمتد إلى طفولتهم, بالرغم من كونهم لم يلتقوا في حياتهم قط إلا في هذا المكان. وأشار (كفافي, 1989) إلى الأمن النفسي من خلال شعور الفرد بأن الآخرين يحبونه, وبأنهم ينظرون إليه ويعاملونه في دفء ومودة (كفافي, 1989 : 110).

(4-2) المجال الثاني: (الشعور بالاستقرار النفسي)

من ملاحظة الجدول (1) يتبين أن الوسط الحسابي للمجال بلغ (16,977) درجة وبانحراف معياري (3,026) درجة, وعند اختبار معنوية الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمجال والبالغ (11) درجة, وباستخدام الاختبار التائي أظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (13,250), هي أعلى من القيمة التائية المجدولة (2,015) ع0ند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (44), ويشير هذا إلى وجود فرق دال معنوي بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ولمصلحة القيمة المتحققة . وأشار (رياض 2004) إلى الضمير في القول والعمل والاخلاص في النية كونها تحقق السعادة الذاتية للفرد المؤمن وتعود عليه براحة البال وبالاستقرار النفسي لحياته; وذلك لأنه سيتمتع بالاحترام النفسي واحترام الآخرين له.

ولعل التنبيه القرآني في قول الله تعالى : {وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ }[التوبة:**105**]يعد دليلاً واضحاً على ضرورة يقظة الفرد المؤمن لكل ما يصدر عنه من أقوال وأفعال فتكون كلها خالصة لوجه الله تعالى حتى تتفق مع قوله في حسن السيرة والسلوك (رياض, 2004, 165_166).

{وَإِن كُنتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُواْ كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللّهَ رَبَّهُ وَلاَ تَكْتُمُواْ الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ}[البقرة:**283**]

(4-3) المجال الثالث :(الشعور بالأمن في المجموعة)

من ملاحظة الجدول (1) يتبين ان الوسط الحسابي للمجال بلغ (13,111)درجة وبانحراف معياري (3,135) درجة, وعند اختبار معنوية الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمجال والبالغ(9) درجة, وباستخدام الاختبار التائي أظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (9,797), هي أعلى من القيمة التائية المجدولة (2,015)

عند مستوى دلالة (0,05)ودرجة حرية (44), ويشير هذا إلى وجود فرق معنوي دال بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ولمصلحة القيمة المتحققة

وبين الله تعالى الشعور بالأمنفي قوله تعالى: {وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ .....}[النساء:83]ففي الآية الكريمة دعوة إلى التزام الجماعة وضرورة الرجوع إليها في كل حال, وخاصة عند ورود امر من امور الامن , مما يستدعي عدم التفرد بالقرار واللجوء إلى قيادة المجموعة, التي بدورها ستقرر عن المجموعة ما فيها منها واستقرارها, فيحس الأعضاء بالأمن وهم ضمن الجماعة. وأشار (نجاتي, 1982)إلى انتماء الفرد إلى الجماعة يحبهم ويحبونه وارتباطه بهم بعلاقات إنسانية جيدة يعدان من العوامل الهامة التي تساعد على تكوين شخصيه تكويناً سليماً, وعلى تحقيق الأمن والطمأنينة في نفسه (نجاتي,1982 : 259).

ويبين (زهران, 1988) أن الفرد يجد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعر بالأمان وان الفرد القلق يجد الراحة في صحبة الآخرين وحاجته لهم ليكونوا بجواره عندما تحل به كارثة او مشكلة صعبة, فوجدهم معه يحميه من التوتر والقلق والخطر (زهران, 1988 : 298) .

(4-4) المجال الرابع: (الشعور بالراحة الجسمية والنفسية).

من ملاحظة الجدول (1) يتبين ان الوسط الحسابي للمجال بلغ (6,688)درجة وبانحراف معياري (2,382) درجة, وعند اختبار معنوية الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمجال والبالغ(6) درجة, وباستخدام الاختبار التائي أظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (2,940), هي أعلى من القيمة التائية المجدولة (2,015)

عند مستوى دلالة (0,05)ودرجة حرية (44), ويشير هذا إلى وجود فرق معنوي دال بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ولمصلحة القيمة المتحققة.

وتشير الآيات الكريمة الاتية الى الشعور بالراحة الجسمية والنفسية كما في قوله تعالى:

{وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلا}[النساء:**83**], {وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}[الأنعام:**81**], {الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَـئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ}[الأنعام:**82**].

واشار (دواني وديراني, 1983)إلى الامن النفسي للفرد باعتباره أحد المتطلبات الأساسية للصحة النفسية (الشعور بالراحة النفسية والجسمية ويحتاج إليها كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة ومنتجة كما دلت البحوث على أن القلق يسبب للفرد اضطرابات نفسية متعددة وهو مصدر هام لعدم الشعور بالأمن النفسي (دواني وديراني, 1983 :48).

(4-5) المجال الخامس:(الشعور بالرضا والقناعة)

من ملاحظة الجدول (1) يتبين ان الوسط الحسابي للمجال بلغ (7,022)درجة وبانحراف معياري (1,777) درجة, وعند اختبار معنوية الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمجال والبالغ(5) درجة, وباستخدام الاختبار التائي أظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (7,633), هي أعلى من القيمة التائية المجدولة (2,015) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (44), ويشير هذا إلى وجود فرق معنوي دال بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ولمصلحة القيمة المتحققة.

وبين الله تعالى الشعور بالرضا والقناعة من خلال الآية الكريمة {وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ}[التوبة:6]ومعنى الآية :ان جاءك أحد المشركين لا عهد بينك وبينه ولا ميثاق فاستأمنك ليسمع ما تدعو إليه من التوحيد والقرآن ,فأمنه حتى يسمع كلام الله , ويتدبر ويطلع على حقيقة الأمر ثم أبلغه بعد ذلك داره التي يأمن فيها إن لم يسلم, وهذا الحكم ثابت في كل وقت, وفيه دعوة لكل الناس ممن لم يؤمنوا بما انزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) أن يعيدوا النظر مرة تلو مرة حتى يتحقق لديهم الشعور بالرضا والقناعة والإيمان الطوعي. واشار (احمد, 1981) ان النفس المطمئنة تسلم أمرها لمن ترضى بما قسم لها وتصبر على ما اتاها من امتحان حتى لا تغفل أو تنسى , ومعنى هذا أن الابتلاء هو سبيل الصحة النفسية, إذ يستقيم به حال النفس ولا تقع صريعة الاحباطات الحادة. (أحمد, 1981 : 45)

وفي ذلك يقول سيدنا رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : ان أخلاق المؤمن: قوة الدين, وحزم في لين, وإيمان في يقين, وحرص في علم, وقصد في غنى, وتحرج عن طمع, وكسب في حلال, ونشاط في هدى, ونهي عن شهوة ``(الهندي, 1989 :237)

ثانياً: فيما يخص الهدف الثاني المتضمن معرفة الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية جامعة القادسية :

أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث, إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3,733) درجة, وهي أعلى من القيمة الفائية المجدولة (3,15) عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية (2و42) كما في الجدول (2):

الجدول (2)

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	مجموعة المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية المجدولة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2018,624	2	1009,312			
داخل المجموعات	11354,620	42	270,348		3,733	0,05
الكلي	13373,244	44				

(4-6) التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

في ضوء النتائج قدم الباحثان توصيات ضمن اطار البحث منها.

- إمكان إقامة القائمين في الارشاد التربوي والتوجه النفسي من نتائج البحث لتوجيه الطالبات اللاتي لديهن انخفاض في الشعور بالأمن النفسي في الأنشطة والفعاليات الاجتماعية المختلفة .
- التأكيد على أهمية الأمن النفسي وأثره في سلوك الطلبة وإقامة الندوات والحلقات الدراسية في هذا الموضوع.

المقترحات:

1. إجراء دراسة عن الأمن النفسي في مراحل دراسية أخرى كالمتوسطة والإعدادية.

2. علاقة الأمن النفسي ببعض المتغيرات كأساليب معاملة الوالدين, الجنس, الحالة الاجتماعية, التحصيل الدراسي, مفهوم الذات.

مصادر

1- القران الكريم.

2- العظماوي , ابراهيم كاظم , (1984) , مبادئ الطب النفسي , وزارة الصحة , دار الحرية للطباعة والنشر , بغداد , ط1.

3- هول , كالفين , ولندزي , جارديز , (1971) , نظريات الشخصية , ترجمة , فرج احمد فرج واخرون , مراجعة لويس كامل ملكية , الهيئة المصرية , القاهرة .

4- الخالدي , جاجان (1990) شعور المعلم بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة بغداد _ كلية التربية .

5- الهابط , محمد السيد (1987) : دعائم صحة الفرد النفسية , المكتب الجامعي الحديث_ الاسكندرية .

6- بركات , محمد خليفه , (1986) , علم النفس التطبيقي , ط1 ط4 , دار القلم الكويت .

7- القوصي ، عبد العزيز (1952) : اس الصحة النفسية و مكتبة النفيسة المصرية , القاهرة , ط4.

8- الموسوي ,عباس نوح سليمان محمد (2002) , السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والامن النفسي لطلبة جامعة الموصل ,رساله ماجستير(غير منشورة) , كلية التربية , جامعة الموصل .

9- الاحمدي , امل (2004) , مشكلات وقضايا نفسية , ط1 , مؤسسة الرسالة للطباع والنشر والتوزيع , بيروت , لبنان .

10- البدراني , جلال عزيز حميد (2004) , الامن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدي طلبه جامعة الموصل , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية , جامعة الموصل .

11- توفيق محمد عز الدين (2002) التأصيل الاسلامي للدراسات النفسية(البحث في النفس النسائية) والمنظور الاسلام ,ط2.دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة , القاهرة , مصر.

12- الشرباصي ، احمد (1971) ، اخلاق القران ، بيروت ، دار الرائد العربي .

13- عبد الخالق ، احمد (1983)، علم النفس العام ، الدار الجامعية للطباعة و النشر ، بيروت ، ط5

14- عاقل ,فاخر(1988) : معجم العلوم النفسية , ط1،دار الرائد العربي , بيروت .

15- الخراشي , شاهد عبد العال ، (2005) : اثر القران في الامن النفسي , منتديات التربة و التعليم , موسوعة الاعجاز العلمي على الموقع الالكتروني (http://www.55q.net) .

16- الجنابي , رنا فاضل , (2007) : الامن النفسي لدى المرأة العراقية بعد احداث 2003/4/9 , مجلة العلوم النفسية – جامعة بغداد/ مركز البحوث النفسية , العدد 11 , اذار.

17- ابن منظور , الفضل جمال الدين (2003) : لسان العربالمجلد الاول , ج1 ، دار الحديث للطباعة و النشر ، القاهرة.

18- الشامي , رشاد عبد الله (1986) : الشخصية الاسرائيلية و روح العدوانية , سلسلة عالم المعرفة , 102 , الكويت)

19- التكريتي , عبد المجيد رشيد (1982) : الرفاهية الاقتصادية في الفكر الاسلامي , ورسلت عربية اسلامية , العراق , العدد (8) ، السنة (2) .

20- التتنجي , تغريد خليل (1997) : بناء برنامج ارشادي جمعي للامن النفسي و اثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة اطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية , جامعة بغداد .

21- الجماس ، (1993) ، مع الله في اعماق النفس الانسانية، ط1 ،دمشق , مركز نور الشام للكتاب .

22- التل , شادية و عصام ابو بكره (1996) : تطوير مقياس للامن النفسي في اطار اسلامي ، مجلة ابحاث اليرموك , سلسلة العلوم الانسانية و الاجتماعية 13 , العدد (2)،عمان .

23- رمزي ، طارق محمود ، (1986) ، مستوى التكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة نينوى و علاقتهم بالتحصيل الدراسي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد (2).

24- السعدي ، اياد هاشم محمد ، (2005) ، الامن النفسي و علاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في ظل الاحتلال ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

25- مغاريوس ، صموئيل (1994) ، الصحة النفسية و العمل المدرسي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

26- سعد ، علي (1999)، مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعي ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (15) ، العدد (1) ، (بحث ميداني).

27- العبادي ، محمد حميدان ، (2001) ، المعوقات التي تواجه المعلمين في تنفيذ استراتيجيات ادارة النفس ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (و ص) ، الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.

28- الياسري ، عبد الامير محمد راضي ، (1990)، دور التربية في كشف متطلبات الامن القومي في الوطن العربي ، جامعة البكر للدراسات الفكرية العليا ، كلية الدفاع الوطني .

29- دواني ، كمال و عبد و براني ، (1983) ، اختيار ماسلو للشعور بلامنو دراسة صرف البيئة الاردنية ، مجلة دراسات الجامعة الاردنية ، المجلد العاشر ، العدد (2).

30- ستلتن ، داوان ، (1983)، نظريات شخصية ، ترجمة حمد ولي الكربولي و عبد الرحمن التبسي ، مطابع التعليم العالي ، بغداد.

31- غنيم ، سيد محمد ، (1973) ، سيكولوجية الشخصية (محدداتها من سهام نظرياتها) ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

32- سمينة ، زيد بهلول ، (1997) ، الامن و التحمل النفسي لطلبة جامعة بغداد ، رسال ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.

33- الخالدي , أديب (1990) : التنبؤ بمستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية , الجامعة المستنصرية ، مجلة كلية التربية , الجامعة المستنصرية .

34- عبد السلام ، فاروق (1979) ، القيم و علاقاتها بالأمن النفسي ، مجلة كلية التربية ، العدد (4) ، جامعة الملك عبد العزيز.

المصادر الاجنبية

- Owens, G , (1971): An investigation of the velation ship of values and security, in security to student activism . Dissertation Abstract
- Arndt , Jr . &William , B . (1974) , theories of personality , New York . MC .Milan publishing , Co-Inc)
- Seligman and Garber (1989) : children`s Reaction to trauma in Johnson kendall Trauma in the lires of children . Huntear-House
- Failt , R and Reddy: A,N- (1985) , study of feeling of security – insecurity among professional and nonprofessional students of Gulbary city Indian psychological Review Vol.(29) special fescue.
- Lovey , A (1980) :Teacher attitudesto ward the mentally vetarded as afunction of Teacher`s level of personal security dissertation Abstracts I, Vol (4 No .)

الملاحق

الملحق رقم (3)

اسماء السادة الخبراء

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	التخصص

1	علي صكر جابر الخزاعي	استاذ مساعد	علم النفس التربوي
2	خالد او جاسم	مدرس	علم النفس التربوي
3	مازن ثامر سيف الناشي	مدرس	طرائق تدريس علوم حياة
4	يحيى خليفة حسن الشريفي	مدرس	طرائق تدريس لغة عربية
5	ضرغام سامي عبد الامير الربيعي	مدرس مساعد	طرائق تدريس لغة عربية
6	محمد مريد عراك	مدرس مساعد	طرائق تدريس رياضات
7	هشام مهدي الكعبي	مدرس مساعد	علم النفس التربوي
8	حليم العنكوسي	مدرس مساعد	علم النفس التربوي
9	اسماء عزيز عبد الكريم	مدرس	طرائق تدريس لغة عربية
10	فاطمة هوان محمد	مدرس مساعد	علم نفس تربوي

ملحق رقم (1)

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

مقياس الامن النفسي

عزيزتي الطالبة:

تروم الباحثة القيام بدراسة علمية حول مشاعرك تجاه الامن النفسي في ضوء القران الكريم . لذا ترجو الباحثة الاجابة على المقياس بكل مصداقية وامانة علماً ان الاجابة سيكون التعامل معها بمنتهى السرية وتستخدم لاغراض البحث العلمي فقط.

مع جل احترامي واعتزازي

ت	الفقرات	نعم	لا ادري	لا
1	هل تربطك علاقة بجيرانك علاقة طيبة			

ت	الفقرات	نعم	لا ادري	لا
1	هل تربطك بجيرانك علاقات طيبة ؟			
2	هل انت محبوب من قبل الاخرين؟			
3	هل تحبين النشاط الاجتماعي؟			
4	هل تفكرين كثيراً في اسعاد الاخرين؟			
5	هل انت حريصة على اختيار صديقاتك؟			
6	هل تشعرين بان معظم الناس يستمتعون بالحديث معك؟			

ت	الفقرات	نعم	لا ادري	لا
7	هل تقلقين بصدد اشياء عنيفة قد تحدث لك؟			
8	هل تميلين لأن تكوني شخصية شكاكة؟			
9	هل تفكرين بنفسك كثيراً؟			
10	هل تشعرين بأن الحياة عبء ثقيل؟			
11	**هل تضطرك زميلاتك الى التشاجر معهم دفاعا عن ما تملكين؟**			
12	هل تخيم السعادة على جو اسرتك؟			
13	هل يصعب عليك تكوين علاقات صداقة؟			
14	هل تعتقدين ان الافعال الخيرة لا فائدة منها هذه الايام؟			
15	هل تشعرين بالخوف الشديد من شيء يقينك بانه لن يؤذيك؟			
16	هل تشعرين عادة بانك سعيدة؟			
17	هل تيأسين بسهولة؟			
18	هل انت راضية عن نفسك؟			
19	هل تشعرين في كثير من الاحيان بانك تبكين بسبب القسوة والظلم الذي تلقينه؟			
20	هل انت متفائلة؟			
21	هل تعتقدين بأن الغد سيكون افضل؟			
22	هل تراودك احياناً رغبة شديدة في الهرب من المنزل؟			
23	هل تشعرين بالتعاسة معظم الاحيان؟			
24	هل تكونين مترددة في قراراتك غالباً؟			
25	هل تحسين بالألفة في هذا العالم؟			

ت	الفقرات	نعم	لا ادري	لا
26	هل تشعرين عادة بانك عبء على الاخرين ؟			
27	هل تفضلين العمل لوحدك؟			
28	هل تشعرين احياناً بأن الناس يتأمرون ضدك؟			
29	هل تبررين افعالك في اغلب الاحيان وحتى الخاطئة منها عندما يناقشك فيها الاخرون؟			
30	هل صادفتك مشكلات لم تحاولي طرق ابواب حلها؟			
31	**هل تشعرين بان هناك بعض الناس يتحدثون من وراء ظهرك بالسوء؟**			
32	هل تشعرين بأنك مستثناة من بعض المواقف؟			
33	**هل يؤلمك الاخرون بسهولة لدى اكتشافهم الخطأ فيك الى حد ما؟**			
34	هل تعتقدين ان هنالك اناس يكرهونك؟			
35	هل سبق ان الغيت مشاريع خاصة لأنك توقعت الفشل؟			
36	هل تعانين كثيرا من تعب عينيك؟			
37	هل تعانين عادة من الصداع؟			
38	هل تشعرين بالتعب معظم الوقت؟			
39	هل تشعرين بانه لو لم يدبر لك البعض شيئاً في الخفاء لتحسين مستقبلك كثيراً؟			
40	هل يسيء الاخرون فهمك عادة؟			
41	هل تشعرين في معظم الاحيان بالحزن دونما سبب؟			
42	هل تشعرين بالأخرين؟			
43	هل تخططين كثيرا لجمع المال؟			

ت	الفقرات	نعم	لا ادري	لا
44	هل تسعين دائماً الى ان تكوني محط الانظار؟			
45	هل تعتبرين المال المصدر الرئيسي للسعادة؟			
46	هل تحسدين الاخرين على ما يتمتعون به من سعادة؟			

ملحق رقم (2)

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة

مقياس الامن النفسي

46

الاستاذ الفاضل .....المحترم

تروم الباحثة القيام بدراستها الموسومة ب(الامن النفسي في ضوء القران الكريم لدى طالبات كلية التربية) ولأجل تحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الامن النفسي والذي عرفة (التل وأبو بكر 1997) (يتضمن المفهوم الاسلامي للأمن النفسي الشعور بالراحة النفسية والجسمية والاستقرار والتفاؤل والأمل وتقبل الذات ومن ثم الرضا والقناعة ويتضمن الشعور بالأمن في الجماعة والتحرر من المخاوف والقلق ومن ثم تقبل الاخر وحب الخير لهم (التل والاخر 12:1997) ويتكون المقياس من (46)فقرة علما ان البدائل (صالحة , غير صالحة ,التعديل) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية من دور فعال لذا ترجوا الباحثة تحديد مدى صاحية فقرات المقياس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	هل تربطك بجيرانك علاقات طيبة ؟			
2	هل انت محبوب من قبل الاخرين؟			
3	هل تحبين النشاط الاجتماعي؟			
4	هل تفكرين كثيراً في اسعاد الاخرين؟			
5	هل انت حريصة على اختيار صديقاتك؟			
6	هل تشعرين بان معظم الناس يستمتعون بالحديث معك؟			
7	هل تقلقين بصدد اشياء عنيفة قد تحدث لك؟			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
8	هل تميلين لأن تكوني شخصية شكاكة؟			
9	هل تفكرين بنفسك كثيراً؟			
10	هل تشعرين بأن الحياة عبء ثقيل؟			
11	هل تضطرك زميلاتك الى التشاجر معهم دفاعا عن ما تملكين؟			
12	هل تخيم السعادة على جو اسرتك؟			
13	هل يصعب عليك تكوين علاقات صداقة؟			
14	هل تعتقدين ان الافعال الخيرة لا فائدة منها هذه الايام؟			
15	هل تشعرين بالخوف الشديد من شيء يقينك بانه لن يؤذيك؟			
16	هل تشعرين عادة بانك سعيدة؟			
17	هل تيأسين بسهولة؟			
18	هل انت راضية عن نفسك؟			
19	هل تشعرين في كثير من الاحيان بانك تبكين بسبب القسوة والظلم الذي تلقينه؟			
20	هل انت متفائلة؟			
21	هل تعتقدين بأن الغد سيكون افضل؟			
22	هل تراودك احياناً رغبة شديدة في الهرب من المنزل؟			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
23	هل تشعرين بالتعاسة معظم الاحيان؟			
24	هل تكونين مترددة في قراراتك غالباً؟			
25	هل تحسين بالألفة في هذا العالم؟			
26	هل تشعرين عادة بانك عبء على الاخرين ؟			
27	هل تفضلين العمل لوحدك؟			
28	هل تشعرين احياناً بأن الناس يتأمرون ضدك؟			
29	هل تبررين افعالك في اغلب الاحيان وحتى الخاطئة منها عندما يناقشك فيها الاخرون؟			
30	هل صادفتك مشكلات لم تحاولي طرق ابواب حلها؟			
31	هل تشعرين بان هناك بعض الناس يتحدثون من وراء ظهرك بالسوء؟			
32	هل تشعرين بأنك مستثناة من بعض المواقف؟			
33	هل يؤلمك الاخرون بسهولة لدى اكتشافهم الخطأ فيك الى حد ما؟			
34	هل تعتقدين ان هنالك اناس يكرهونك؟			
35	هل سبق ان الغيت مشاريع خاصة لأنك توقعت الفشل؟			
36	هل تعانين كثيرا من تعب عينيك؟			
37	هل تعانين عادة من الصداع؟			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
38	هل تشعرين بالتعب معظم الوقت؟			
39	هل تشعرين بانه لو لم يدبر لك البعض شيئاً في الخفاء لتحسين مستقبلك كثيراً؟			
40	هل يسيء الاخرون فهمك عادة؟			
41	هل تشعرين في معظم الاحيان بالحزن دونما سبب؟			
42	هل تشعرين بالاخرين؟			
43	هل تخططين كثيرا لجمع المال؟			
44	هل تسعين دائماً الى ان تكوني محط الانظار؟			
45	هل تعتبرين المال المصدر الرئيسي للسعادة؟			
46	هل تحسدين الاخرين على ما يتمتعون به من سعادة؟			

بحث زهراء

تقرير الاصالة

مؤشر التشابه	مصادر الانترنت	الاصدارات	مستندات الطالب
4%	4%	4%	%

المصادر الرئيسية

1	ar.awkafonline.com مصدر الانترنت	1%
2	www.islam4u.com مصدر الانترنت	1%
3	almothaqaf.com مصدر الانترنت	<1%
4	mo7med.org مصدر الانترنت	<1%
5	kostialam.net مصدر الانترنت	<1%
6	shahrour.org مصدر الانترنت	<1%
7	africanulama.org مصدر الانترنت	<1%
8	almosleh.com مصدر الانترنت	<1%
9	www.scribd.com مصدر الانترنت	<1%

10	أبو النصر ، مدحت محمد. "الأداء الإداري المتميز", Arab Group for Training & Publishing, 2010. الاصدارات	<1%
11	repository.nauss.edu.sa مصدر الانترنت	<1%
12	الرايس , حياة. "أنثى الريح", Tunisian House for Book, 2011. الاصدارات	<1%
13	حامد ، ممدوح محمود يوسف. "تطور الشعر العربي في المهجر", Dar Jalees Alzaman for Publishing & Distribution, 2011. الاصدارات	<1%
14	renunungan.blogspot.com مصدر الانترنت	<1%
15	البطوش ، زياد عبد اللطيف عبد القادر. "أثر وحدة مطورة من مادة التربية الإسلامية في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي لمفاهيم الأمن الفكري و اتجاهاتهم نحو المادة", The World Sciences & Education University, 2012. الاصدارات	<1%

استثناء الاقتباسات	موافق	استثناء التطابقات	موافق
استثناء المراجع	تشغيل		